

الأغاني

قال وأنشده أيضا .

(إنَّنا معشرٌ خُلِقْنَا مُدُّورًا ... من يسوِّي الصُّدُورَ بالأَذْنَابِ) .
فقال له الأخطل ويحك يا متوكل لو نبحت الخمر في جوفك كنت أشعر الناس .
ما قاله في زوجه رهيمة .

قال الطوسي قال الأصمعي كانت للمتوكل بن عبد الله الكناني امرأة يقال لها رهيمة ويقال أميمة وتكنى أم بكر فأقعدت فسأله الطلاق فقال ليس هذا حين طلاق فأبت عليه فطلقها ثم إنها برئت بعد الطلاق فقال في ذلك .

(طربتُ وشاقني يا أمَّـ بكرٍ ... دعاءُ حمّامةٍ تدعو حَمَامًا) .
(فبتَّ وبات همَّـي لي نجيا ... أعزَّي عنكِ قلبا مُستَهما) .
(إذا ذُكرتْ لقلبك أمَّـ بكرٍ ... يبيت كأنما اغتبق المداما) .
(خَدَلَّـجَة ترفُّ غُروبُ فيها ... وتكسو المتنّ ذا خُصَلِّ سُخاما) .
(أبى قلبي فما يهوى سِواها ... وإن كانت مودَّتها غراما) .
(ينام الليلَ كلَّـهُ خَلِيَّـهم ... وتأبى العَيْنُ منِّي أنْ تَناما) .
(أُرَاعِي التَّالِيَاتِ مِنَ الثُّرَيَّا ... ودَمَعُ العَيْنِ مُنْحدِرٌ سَرجاما) .
(على حينَ ارعويت وكان رأسي ... كأنَّـ على مفارقه ثَغَاما) .
(سعى الواشون حتى أزعجوها ... ورثَّـ الحبل فانجذَم انجِذاما)